

مادة مهارات بحثية ٢

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الأول

01

المحتوى للتكليف الاول

تقرير تحليلي لدراسة بعنوان

"القيادة الفعالة ودورها في تحقيق النجاح التنظيمي لشركات الأغذية في السعودية"

رسالة الماجستير للباحث علي حسن الشهري

علي الشهري، الفصيل محمد ، وليد سليمان .(٢٠٢٤). "القيادة الفعالة ودورها في تحقيق النجاح التنظيمي لشركات الأغذية في السعودية" (أطروحة ماجستير، جامعة ميدأوشن). كلية الإدارة.

يعد قطاع الأغذية في السعودية من القطاعات التي تشهد نموًا مستمرًا نظرًا لزيادة الاستهلاك المحلي والدعم الحكومي للإنتاج الزراعي. في هذا السياق، تواجه الشركات تحديات متعددة تجعل تحقيق النجاح التنظيمي أمرًا بالغ الأهمية. أحد أهم العوامل المؤثرة على هذا النجاح هو القيادة الفعالة. القيادة ليست مجرد منصب، بل هي قدرة على تحفيز وتوجيه الأفراد لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية.

تتناول هذه الدراسة موضوعًا مهمًا حول دور القيادة الفعالة في تحقيق النجاح التنظيمي لشركات الأغذية في المملكة العربية السعودية، وهو موضوع يتسم بالأهمية في ظل التحديات الاقتصادية والتغيرات الهيكلية التي تواجهها هذه الصناعة. في حين أنني قدمت جهدًا ملموسًا في تحليل العلاقة بين القيادة والنجاح التنظيمي، فإن هناك بعض الجوانب التي تستدعي النظر النقدي والتحليل الأعمق لضمان تقديم رؤية شاملة ومعمقة للقضية المطروحة. سنتناول في هذا النقد كل قسم من الدراسة مع التركيز على نقاط القوة والتحديات التي واجهتني في طرح الموضوع وتحليل نتائجه .

تشير الدراسات الحديثة إلى أن القيادة الفعالة تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق النجاح التنظيمي. فالقيادة لا تقتصر على اتخاذ القرارات الاستراتيجية فقط، بل تتعلق بخلق بيئة تنظيمية تساعد الموظفين على تحقيق أقصى إمكاناتهم. ويتمثل جوهر القيادة الفعالة في القدرة على توجيه الأفراد نحو تحقيق الأهداف المشتركة من خلال التحفيز والإلهام.

أظهرت الدراسة أن القيادة الفعالة تؤثر بشكل إيجابي على عدة جوانب داخل الشركات، منها تحسين الأداء المالي، وتعزيز الروح المعنوية للموظفين، وزيادة الإنتاجية. على سبيل المثال، تشير النتائج إلى أن ٧٦% من المشاركين يتفقون على أن القيادة الفعالة تعزز بيئة العمل الإيجابية مما ينعكس بشكل مباشر على معنويات الموظفين وزيادة إنتاجيتهم .

تواجه شركات الأغذية في السعودية تحديات كبيرة مثل المنافسة المتزايدة والتغيرات التنظيمية. هنا، تصبح القيادة الفعالة ضرورية لتوجيه الشركات خلال هذه التحديات. بحسب نتائج البحث، أشار ٧٢% من المشاركين إلى أن القيادة الفعالة تلعب دوراً رئيسياً في مواجهة هذه التحديات وضمان استمرارية نجاح الشركات.

أظهرت الدراسة أن القيادة الفعالة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق النجاح التنظيمي في شركات الأغذية في السعودية. تشير النتائج إلى أن استراتيجيات القيادة التي تركز على تعزيز التعاون والتواصل الفعال تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء العام للشركات.

فيما يلي أهم النقاط الإيجابية :

١. وضوح الهدف من الدراسة

لقد قمت بتحديد الهدف الأساسي من الدراسة بشكل واضح، وهو تحليل دور القيادة الفعالة في تحقيق النجاح التنظيمي لشركات الأغذية في السعودية. هذا الوضوح يجعل القارئ على دراية من البداية بما ستحققه الدراسة، مما يوفر تركيزًا واضحًا على محاور البحث الرئيسية.

٢. اختيار موضوع مهم وذو صلة

اختيار موضوع القيادة الفعالة في قطاع الأغذية بالسعودية يُعتبر اختيارًا موفقًا، خاصة في ظل التحديات التي تواجه هذا القطاع محليًا وعالميًا. التركيز على قطاع الأغذية يعطي الدراسة أهمية تطبيقية في ظل النمو المتزايد لهذا المجال في السعودية، ما يجعل النتائج والتوصيات ذات صلة مباشرة للشركات .

٣. تقديم خلفية نظرية مناسبة

قدمت خلفية نظرية جيدة حول مفهوم القيادة الفعالة، وربطتها بأدبيات علم الإدارة والتسيير التنظيمي. تم استعراض مجموعة من النظريات القيادية مثل القيادة التحويلية والمعاملاتية ، مما يُظهر القدرة على التعرف على الأسس النظرية في هذا المجال.

٤. استناد الدراسة إلى الأدبيات السابقة

اعتمدت على مجموعة من الدراسات السابقة في دعم أفكارها وتحليلها. هذا يضيف قوة إلى الدراسة وقمت بمراجعة جيدة للأدبيات المتعلقة بموضوع القيادة والنجاح التنظيمي. كما أنني تناولت عددًا من الدراسات السابقة المرتبطة بقطاع الأغذية مما يعزز من دقة نتائج الدراسة.

قمت بمناقشة الفجوات البحثية بشكل كافٍ، وتم استعراض عدد كافٍ من الدراسات التي تناولت القيادة في سياق دول مشابهة للسعودية أو في قطاع الأغذية تحديدًا.

٥. منهجية البحث المدروسة

ان اختياري للمنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات يعد مناسباً لطبيعة الدراسة (البحث الكمي باستخدام استبيان). الاستبيان أتاح جمع معلومات مباشرة من المشاركين، مما يُعزز من موثوقية النتائج. كما أنني استخدمت لمقياس ليكرت والذي يساعد في تحليل استجابات المشاركين بوضوح .

٦. التركيز على البيئة المحلية:

أعطيت اهتماماً ملحوظاً للسياق المحلي، حيث ركزت على شركات الأغذية في السعودية، وأخذت في الاعتبار العوامل المحلية مثل الثقافة التنظيمية والقوانين. هذا التركيز يُعد إضافة قوية للدراسة لأنه يساهم في تكييف النتائج والتوصيات بما يتناسب مع الواقع المحلي.

تعتبر القيادة الفعالة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق النجاح التنظيمي في شركات الأغذية في السعودية. ومن الضروري تبني أساليب قيادة تركز على تطوير الموظفين وتعزيز بيئة العمل لتحقيق أقصى قدر من النجاح. تعد هذه الدراسة خطوة جيدة نحو فهم أكبر لتأثير القيادة في قطاع حيوي ومهم لكافة أطراف المجتمع، لكن يتطلب الموضوع مزيداً من البحث المعمق والتفصيل لتقديم نتائج قابلة للتطبيق بشكل أكثر دقة وفعالية .

بشكل عام، الدراسة تُظهر جهداً واضحاً في تحليل موضوع القيادة الفعالة والنجاح التنظيمي في شركات الأغذية السعودية. وتُظهر الدراسة أن القيادة الفعالة تلعب دوراً حاسماً في نجاح شركات الأغذية في السعودية، وقد وفرت خلفية نظرية ودعمتها ببعض البيانات الميدانية التي تسلط الضوء على هذا الدور. ومع ذلك، يظل هناك دائماً مجالات كثيرة لتحسين جوانب عدة في البحوث العلمية بشكل عام ومنها هذا البحث بشكل خاص كونه مطروح للنقد، مثل توسيع العينة المستخدمة، وتعميق التحليل النظري، واللجوء إلى أدوات إحصائية أكثر تقدماً لتقديم صورة أوضح عن العلاقة بين القيادة والنجاح التنظيمي.

الرسالة تُظهر جهدًا بحثيًا جيدًا واستجابة لموضوع مهم يتعلق بدور القيادة الفعالة في تحقيق النجاح التنظيمي لشركات الأغذية في المملكة العربية السعودية. لقد نجحت في اختيار موضوع ملائم للسياق الاقتصادي والتنموي للسعودية، حيث إن قطاع الأغذية يلعب دورًا حيويًا في الاقتصاد الوطني، وهو يواجه تحديات كبيرة تتطلب أساليب قيادة قوية وفعالة.

أحد أبرز جوانب قوة الرسالة هو التركيز على أهمية القيادة الفعالة في تحسين الأداء التنظيمي، وطرح العديد من النظريات القيادية التي تربط بين الأساليب القيادية المختلفة والنجاح التنظيمي. أيضًا قدمت مزيجًا من الدراسات السابقة التي تدعم موضوع البحث، مما يُعطي للرسالة ثقلًا علميًا.

لكن رغم هذه الإيجابيات، الرسالة عانت من بعض التحديات والصعوبات التي كان من أبرزها حجم العينة الصغيرة الذي لم يسمح بتعميم النتائج بشكل واسع، ولكن سعت إلى تناول الفكرة والتعامل معها. من خلال الوضوح في طرح الفكرة، إلى المنهجية المدروسة، وصولًا إلى الاستنتاجات المستندة على البيانات، تعتبر الدراسة خطوة جيدة نحو فهم أفضل لدور القيادة الفعالة في تحقيق النجاح التنظيمي في السعودية.

عمومًا، الرسالة تُعد مساهمة في مجال القيادة التنظيمية في قطاع الأغذية، لكن هناك حاجة إلى مزيد من التحليل العميق والتوسع في بعض الجوانب لتحسين النتائج والتوصيات وجعلها أكثر قابلية للتطبيق العملي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

